ان يتقرب الى الله تعالى بتلك المفارقة والتي هو في دار، وانما يقول انا جي
من الهمّ ان افارقه وهذا مكفول له الله تعالى ووكل اليه الارزاق والعباد
الاترى كيف ابتهجنا بمن الله تعالى اذ انكرا مكفلا له ولولي بذكره لكان
لا مخلص له من الحبا. من الله تعالى بمفارقته دار عضد الدولة هذا كلامه
على هذا البيت في كتابه التفسير والفتح وهو جلي والمعنى على ما قاله
والرواية الصحيحة في اللفظ. والله سبحانه اعلم

ومن قافية اللام

وقال عند مسير سيف الدولة عن انطاكية ومد جاء المطر

رويدك ايها الملك الجليل تأنّ وعدّه مما تنيل

تانّ تمكث ويروى تاني ومعناه تلبث يقول امهل مسيرك واخّره واجعل
ذلك من جملة ما تعطيه يعني انا نعده عطاء منك لو اقمت وهو قوله بعده

وجودك بالمقام ولو قليلا فما فيما تجود به قليل

يقول جد جودك بالمقام اي بالاقامة ولو جعلته قليلا ويجوز ولو جودا
قليلا فيكون نعتا لمصدر محذوف فليس فيما تعطيه قليل يعني ان ما كان
من جهتك فهو كثير وان قل كما قال الصرية وليس قليل نظرة ان نظرتها
اليك وقل منك غير قليل وكما قال السري الموصلي انا ما قل منك يكثر عندي
وكثير مما يحب القليل . . وكقول اشجع السلمي وجودا بالمقام ولو قليلا وهل
فيما يجود به قليل حتى يجيء الوداع قليل مشوق وهل يجيء مع الشوق
القليل **لاكبت حاسدا وارى عدوا كانهما وداعك والرحيل**
يقول جد بالمقام لاكبت من يحسدني فيك واوجع رئة عدوك ثم تشبه الحاسد

والعدو

والعدو بوداعه وارتحاله لانهما يتكيان في قلبه ويوجعانه

ويهدأ ذا السحاب فقد شككنا اتغلب ام حياه لكم قبيل

اي ويسكن السحاب من المطر فقد شككنا اتغلب تغيبكم ام حيا هذا السحاب
اي لكثرة فيلنكم قد تشابها وهو يشبه وانما انثى بهذا لانه نعت في وهب
تغلب والمطر بالكثرة

وكنت اعيب عذلا في سماح فها انا في السماح له عذول

يقول كنت فيما مضى اعيب الملامة في الجود وقد صرت الان عذولا له
لامرك في السماح والمعنى من قول الطائي عطاء لو استطاع الذي يستميحه
لاصبح من بين الورى وهو عاذله ومثله قول البحتري اني مسرف في الجود
لو ان حاتما لديه لامسى حاتما وهو عاذله

وما اخشى نبوك عن طريق وسيف الدولة الماضي الصقيل

يقول لا اخشى ان تعجز عن قطع طريق لانك سيف دولة الاسلام وسيف
الدولة لا يكون الا ماضيا صقيلا ويجوز ان يكون من رجع من الخطاب الى
الغيبة كانه قال وانت الماضي الصقيل

وكل شواة غطريف تمنى لسيرك ان مفرقها السبيل

يقول كل جلدة راس شريف تتمنى انها سبيل لسيرك يعني تشرفا لانه
يتشرف السبيل من وطئك راسه بل تتمنى في ان تمشي بها

ومثل العمق مملوء دماء مشت بك في مجاريه الخيول

العمق موضع يقول رب مكان مثل المكان العمق هو امتلأ دما
مشت بك الخيل في مجاري ذلك المكان يعني مجاري الدم الذي يريد المعركة

Copyright © King Saud University